التهاب كيس الدمع

Dacryocystitis

محتويات المقال:

نناقش في هذا المقال المواضيع التالية:

- **ما هو التهاب كيس الدمع؟**
- **ما هي أسباب التهاب كيس الدمع وما هي عوامل الخطر؟**
- **ما هي أعراض التهاب كيس الدمع؟**
- **ما هي مضاعفات التهاب كيس الدمع؟**
- **كيف يتم تشخيص التهاب كيس الدمع؟**
- **كيف يمكن الوقاية من التهاب كيس الدمع؟**
- **كيف يمكن علاج التهاب كيس الدمع؟**

تعريف التهاب كيس الدمع:

التهاب كيس الدمع هو التهاب أو عدوى تحدث في الأكياس المسيلة للدموع، هذه الأكياس هي الجزء العلوي من القنوات الدمعية التي تبدأ من الزاوية الداخلية للعين وتتجه إلى أسفل ناحية الممرات الأنفية.

تعمل القنوات الدمعية كمسارات تحمل الدموع التي تزيل الأوساخ من على سطح العين.

تبتعد الدموع المستخدمة في التنظيف عن العين عبر القنوات الدمعية حتى تسمح بأن تأتي دموع جديدة.

عندما يكون هناك انسداد في الأكياس الدمعية أو القنوات الدمعية، تتعطل هذه العملية ولا يمكن للدموع المستخدمة أن تنتقل بعيدًا عن العين، مما يعطي الفرصة للبكتيريا بعد ذلك أن تتجمع في المنطقة المصابة.

نظرًا لأن أعراض التهاب كيس الدمع تشبه العديد من التهابات العين الأخرى، فمن المهم أن يقوم المريض بزيارة طبيب العيون الذي يمكنه استبعاد الحالات الأكثر خطورة ومنع العدوى من الانتشار أو التسبب في حدوث مضاعفات.

أسباب التهاب كيس الدمع وعوامل الخطر:

تبدأ العدوى في أغلب الأحيان بسبب انسداد القناة الدمعية، وتشمل الأسباب المحتملة لهذا الانسداد ما يلي:

- إصابة في الأنف أو العين، مثل كسر الأنف.
- زوائد داخل الأنف، وتسمى سلائل الأنف.
- التهاب الجيوب الأنفية.
- جراحة الأنف.
- وجود جسم غريب في القناة الدمعية.
- النساء في منتصف العمر أكثر عرضة من الرجال للإصابة بالانسداد لأن مجرى الهواء لديهن أضيق بشكل طبيعي.
- التقدم في العمر.
- انحراف الحاجز الأنفي: عندما يكون (الجدار الرقيق بين فتحتي الأنف) بعيداً عن المركز وهذا يجعل إحدى فتحتي الأنف أصغر من الأخرى.
- التهاب الغشاء المخاطي في الأنف.
- تورم أحد الهياكل العظمية في الأنف التي تساعد على تصفية وترطيب الهواء الذي يتنفسه الإنسان.

أعراض التهاب كيس الدمع:

تتضمن أعراض التهاب كيس الدمع ما يلي:

ألم واحمرار وتورم في الزاوية الداخلية للعين.

فرط الدموع في العين.

انتفاخات تورمات في زاوية العين المجاورة للأنف.

احمرار العين.

صديد أو مخاط في زاوية العين.

ارتفاع درجة حرارة الجسم.

مضاعفات التهاب كيس الدمع:

يمكن أن تتحول العدوى الحادة إلى عدوى مزمنة إذا لم يتم علاجها بالسرعة الكافية.

يمكن أن يؤدي التهاب كيس الدمع المزمن إلى مضاعفات تهدد الحياة مثل:

- خراج الدماغ، وهو تجمع من القيح في الدماغ.
- التهاب الأغشية السحائية، أو التهاب الأغشية حول الدماغ والنخاع الشوكي.
- انتشار العدوى عبر الدم، وهو استجابة التهابية على مستوى الجسم تسببها العدوى.

تشخيص التهاب كيس الدمع:

يعتبر تشخيص التهاب كيس الدمع بسيط نسبيًا، حيث أنه أثناء الفحص يسأل الطبيب عن التاريخ المرضي للمريض ثم يصل إلى العين حيث يبحث عن العلامات المرئية لالتهاب كيس الدمع، منها التورم أو الاحمرار.

أحياناً يقوم الطبيب بالضغط على الكيس الدمعي لمعرفة ما إذا كان الصديد يخرج، إذا حدث ذلك، فقد يقوم الطبيب بجمع عينة من الصديد لاختبار البكتيريا معملياً.

قد يقوم أيضاً بإجراء بعض الاختبارات مثل اختبار اختفاء الصبغة، حيث يضع الطبيب صبغة صفراء في زاوية العينين ويلاحظ التغير الحادث، في العين السليمة تختفي الصبغة الصفراء بعد بضع دقائق أما إذا كان هناك انسداد، فستبقى الصبغة في العين المصابة لفترة أطول. يمكن استخدام اختبار اختفاء الصبغة أيضًا في معرفة ما إذا كانت القنوات الدمعية مسدودة جزئيًا أو كليًا.

لمعرفة مستوى الانسداد، يقوم الطبيب بعد ذلك بمسح أنف المريض على جانب الانسداد المشتبه به. إذا دخلت الصبغة إلى داخل الأنف، فمن المحتمل أن يكون هناك انسداد جزئي.

الوقاية من التهاب كيس الدمع:

يمكن منع العدوى عن طريق عمل عملية جراحية تسمى فغر كيس الدمع لتوسيع القناة المسدودة.

إذا كان الشخص يعاني باستمرار من التهابات القناة الدمعية، فإن إحدى طرق الوقاية منها هي تصريف كيس الدموع، ويحدث ذلك بالطريقة التالية:

- غسل اليدين جيدا ثم وضع قطعة قماش مبللة دافئة على كيس الدموع، بعد ذلك يقوم الشخص بوضع الاصبع بعناية في زاوية العين بالقرب من الأنف ومن ثم يقوم بالضغط على كيس الدموع. يجب أن يخرج السائل أو الصديد من الكيس. ثم بعد ذلك يقوم الشخص بوضع الكمادة الدافئة على العين مرة أخرى.

علاج التهاب كيس الدمع:

- في معظم الأحيان يعالج الأطباء التهاب كيس الدمع الحاد فقط وذلك عندما يكون هناك احمرار واضح أو إفرازات غائمة أو أن يكون هناك صديد مصحوب بارتفاع في درجة الحرارة .
- في كل الفئات العمرية، تزول أعراض التهاب كيس الدمع الحاد بشكل عام بصورة سريعة بعد تناول المضادات الحيوية عن طريق الفم.
- يمكن أن يقوم بعض الأشخاص باستخدام المضادات الحيوية الموضعية أيضًا.
- المرضى الذين يعانون من أعراض أكثر حدة قد يحتاجون إلى مضادات حيوية عن طريق الوريد (IV).
- بالنسبة للرضع الذين يعانون من حالات مستمرة من التهاب كيس الدمع الحاد، عادةً ما تتوقف هذه الحالة عندما يبلغون من العمر 9 إلى 12 شهرًا.
- لعلاج التهاب كيس الدمع المزمن، قد يصف الأطباء قطرات ستيرويد للعين لتقليل التورم الذي قد يوقف عمل القنوات الدمعية.
- يمكن أن يحتاج الأشخاص المصابون بالتهاب كيس الدمع المزمن إلى جراحة توسيع القنوات الدمعية أو تجاوز الانسداد، حيث يستخدم هذا الإجراء المعروف باسم فغر كيس الدمع الليزر او العلاج الجراحي لإزالة جزء من العظم وتوسيع مسار القنوات الدمعية.
- يمكن الحد من قوة الأعراض باستخدام كمادات دافئة على الجزء الخارجي من العين للمساعدة في فتح القنوات.
- قد تساعد مسكنات الألم والأدوية المضادة للالتهابات في تقليل الألم وخفض درجة الحرارة، وذلك حتى يتم العلاج النهائي بالمضادات الحيوية أو الجراحة.

اعتماد: مركز صحة العين